الإرياني: مليشيات الحوثي لا ترى في اليمن ومقدرات الشعب اليمني سوى «غنيمة حرب»

عدن / سبأ

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني «إن مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الايراني، لا تكترث بمقدرات الشعب اليمني التي تراكمت على مدار عقود، ولا ترى في اليمن إلا (غنيمة حرب)».

وأضاف معمر الإرياني في تصريح صحفي « رغم المناشدات المتكررة من شركة الخطوط الجوية اليمنية، حتى اللحظات الأخيرة، لنقل الطائرات المختطفة إلى مطار آمن، سواء في عدن أو أي مطار دولي آخر، إلا أن مليشيات الحوثي رفضت إعادة تلك الطائرات وأصرت على إبقائها رهينة في مطار صنعاء الدولي، متجاهلة التحذيرات المستمرة من المخاطر الجسيمة التي قد تهدد سلامتها».

وأشار الإرياني، إلى ان هذا التصرف يكشف الوجه الحقيقي لهذه المليشيات الإرهابية، التي تواصل استغلال كل شيء تطاله يدها الإجرامية في سبيل تأمين المزيد من المكاسب المادية، حتى لو كان الثمن معاناة المواطنين.

وأكد الإرياني أن تدمير هذه الطائرات هو جريمة إضافية تُضاف إلى سجل مليشيات الحوثي المليء بالجرائم والانتهاكات، ويؤكد أن الحوثيين لا يتورعون عن تدمير أي شيء يعترض طريق مصالحهم الخاصة، بما في ذلك البنية التحتية المدنية التي يفترض أن تكون في خدمة الشعب وتوجه لتخفيف معاناتهم.

ولفت الى أن تدمير هذه الطائرات يُعزز حقيقة أن المليشيات الحوثية لا تتوقف عن سياسة تجويع وإفقار اليمنيين، بل تسعى لتدمير كل مقومات حياتهم، وانها مستعدة للمضي قدما في خططها الإجرامية خدمة لأجندة إيران، حتى لو كان الثمن هو القضاء على آخر آمال اليمنيين في الحياة بشكل طبيعي.

المجلس الأعلى للتكتل الوطني يستعرض مع القائم بأعمال السفير الصيني التعاون المشترك

الرياض / سبأ

ناقش المجلس الأعلى للتكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية برئاسة الدكتور أحمد بن دغر رئيس التكتل، امس مع القائم بأعمال سفير جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن شاو تشنغ، آفاق التعاون الثنائي في مجالات إعادة الإعمار، والانتعاش الاقتصادي، وتبادل الخبرات، بما يسهم في دعم اليمن.

وفي اللقاء اشاد رئيس المجلس، بعلاقات الصداقة التاريخية بين اليمن وجمهورية الصين الشعبية والدعم الإنساني والاقتصادي الذي تقدمه الصين لليمن في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد.

وأكد الدكتور بن دغر أن الصين تُعد شريكا دوليًا مهمًا في دعم الاستقرار الإقليمي والدولي وداعمًا حقيقيًا لليمن، وتوسيع آفاق التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في الجوانب التنموية والاقتصادية.

وأشار رئيس المجلس الى أن مليشيا الحوثي الإرهابية تمثل العائق الأكبر أمام جهود السلام، وأن استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب بكل الوسائل باتت ضرورة وطنية لا تقبل التأجيل، داعيا الصين إلى لعب دور فاعل في توحيد المواقف الدولية الداعمة للشرعية وتعزيز الجهود الرامية لتحقيق سلام عادل وشامل، يقوم على المرجعيات الثلاث المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

من جانبه، عبّر القائم بأعمال السفير الصيني عن تقدير بلاده للجهود التي يبذلها التكتل الوطني، مؤكدًا موقف الصين الثابت في دعم اليمن، وحرصها على دعم المسار السياسي السلمي، ودعم كل ما من شأنه أن يفضي إلى استعادة الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية في اليمن.

تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس الوزراء: أمد يدي..

ودولة الامارات العربية المتحدة، والشركاء الإقليميين، والدوليين.

وأحاط دولة رئيس الوزراء، رئيس وأعضاء التكتل الوطني، بصورة شاملة عن مجمل الأوضاع في الجوانب السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية في هذا الظرف الاستثنائي الصعب، واولوياته كرئيس للحكومة.

وقال " أجتمع معكم اليوم وقد حمّلني رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد محمد العليمي واخوانه أعضاء المجلس، أمانة قيادة الحكومة في ظرف استثنائي صعب، على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، ما يتطلب منا جميعاً الترفع فوق الخلافات، وتوحيد الجهود، وتقديم المصلحة الوطنية وتخفيف معاناة المواطنين على كل اعتبار".

واوضح ان تكليفه بهذه المسؤولية الوطنية الجسيمة ليس تكريماً، بل أمانة أمام الله، وأمام المواطن، الذي يدفع منذ سنوات أثماناً باهظة بسبب الحرب المستمرة التي تشنها مليشيات الحوثي الإرهابية منذ انقلابها بقوة السلاح على السلطة الشرعية وبدعم إيراني أواخر العام 2014م.. مؤكداً ان الحكومة ستكون للجميع وبالجميع، وهذه المرحلة لا تحتمل المكايدات ولا الحسابات الضيقة، وتكاتفنا هو السلاح الأهم في مواجهة الانقلاب واستكمال استعادة الدولة، وتخفيف معاناة المواطنين.

وأضاف بن بريك "أمد يدي للجميع ولكل القوى والمكونات السياسية والوطنية سواء في اطار هذا التكتل او خارجه، وأقول لكم بعيداً عن المهاترات والمكايدات هدفنا واحد وهو استكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب"..لافتا الى ان أولوياته العاجلة كرئيس للحكومة، إضافة الى الحفاظ على المركز القانوني للدولة ومواصلة برنامج الإصلاح الاقتصادي والإداري الشامل ومكافحة الفساد، ستكون في مقدمتها احتواء التدهور الاقتصادي، والخدمي وتخفيف معاناة المواطنين واستعادة التوازن في المالية العامة ايراداً وانفاقا، ودعم معركة التحرير، إضافة الى تعزيز العلاقة بالسلطات المحلية، وتقوية حضورها في خدمة المواطنين.

وشدد رئيس الوزراء، على ان تأمين الحلول لكل الإشكاليات التي يواجهها الوطن والمواطنين، يستوجب استشعار كل القوى والمكونات السياسية المنضوية في إطار الشرعية مسؤوليتها وواجباتها لدعم عمل الحكومة..مشيراً الى أهمية ان لا يغيب عن الجميع وفي خضم التطورات الإقليمية والدولية الراهنة الاستعداد لكل الخيارات لاستكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب الحوثي سلماً او حربا.

وتحدث في الاجتماع، رئيس المجلس الأعلى للتكتل الدكتور أحمد عبيد بن دغر، وأعضاء التكتل، الذين عبروا عن دعمهم الكامل لدولة رئيس الوزراء، والعمل معه لتجاوز التحديات وتخفيف معاناة المواطنين، واستكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب، وثقتهم الكبيرة في قدرته على التعامل بحنكة مع مختلف القضايا.. منوهين بما تضمنه حديث رئيس الوزراء من شفافية والمام بصعوبة التحديات والمرحلة ورؤيته الواقعية لمعالجتها وفق الأولويات الملحة والتي تمس حياة ومعيشة المواطنين، وضرورة التفاف كل القوى السياسية والاجتماعية لتشارك المسؤولية.

استقبل القائم بأعمال..

وناقش اللقاء مستجدات الاوضاع على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك اولويات الحكومة للتعاطي مع التحديات القائمة في الجوانب الاقتصادية والخدمية، والدعم الدولي المطلوب لإسناد جهودها، اضافة الى تطورات الوضع على المستوى السياسي والعسكري، ورؤية المجتمع الدولي لردع التهديد الإرهابي لمليشيات الحوثي المدعومة من النظام الايراني على خطوط الملاحة الدولية، وسفن الشحن البحري.

وتطرق اللقاء الى آفاق التعاون الثنائي المشترك بين اليمن والولايات المتحدة، والدعم الاقتصادي المطلوب لتحسين موقف العملة الوطنية، والخدمات الاساسية، وحشد الدعم الدولي المطلوب في هذا الجانب.

وأشاد دولة رئيس الوزراء بخصوصية وعمق العلاقات الثنائية المتميزة مع الولايات المتحدة، ودورها المستمر في دعم الحكومة اليمنية، والتطلعات في إعادة النظر بوقف المساعدات المقدمة لليمن من الوكالة الامريكية للتنمية واستئناف مشاريعها.. مؤكدا ان استمرار الدعم الامريكي، بجانب الأشقاء والأصدقاء من الدول والمنظمات المانحة وفي المقدمة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، للحكومة والشعب اليمني في هذه المرحلة أساسي ومحوري لتجاوز التحديات الراهنة.

ولفت بن بريك الى ان الحكومة وبجهود منسقة مع مجلس القيادة الرئاسي ودعم من الاشقاء والأصدقاء عازمة على بذل كل الجهود لملامسة احتياجات المواطنين كأولوية عاجلة وبينها الالتزامات الحتمية في الكهرباء والمرتبات، والمضي نحو الهدف الأساسي في استكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب الحوثي المدعوم من النظام الإيراني، إضافة الى مواصلة مسار الإصلاحات الشاملة.

وأكد رئيس الوزراء، استعداد الحكومة للتعاون مع الجانب الامريكي في تطبيق قرار تصنيف جماعة الحوثي منظمة ارهابية أجنبية ، بما يساعد على تجفيف مصادر تمويلها وتزويدها بالسلاح.. مشدداً على الحاجة الى شراكة استراتيجية اقليمية، ودولية مع الحكومة اليمنية لتأمين الممرات المائية، ومواجهة التحديات المشتركة على كافة المستويات.

من جانبه جدد القائم بأعمال السفارة الامريكية، دعم بلاده لرئيس الوزراء والعمل المشترك معه لترسيخ علاقات التعاون وحشد الدعم الدولي للحكومة لتنفيذ أولوياتها العاجلة لخدمة المواطنين، وإنهاء التهديد الإرهابي الذي تشكله مليشيات الحوثي الإرهابية على البحر الأحمر والمنطقة.. مؤكدا التفهم الكامل لما طرحه رئيس الوزراء من تحديات واولويات والحرص على استمرار الدعم للحكومة بكل الطرق الممكنة وتقوية قدراتها لمواجهة الصعوبات وتجاوزها.

بعد إعلان ترامب..

وأكد الإرياني أن ما حدث ليس مجرد انكسار لمليشيا متمردة، بل هو تراجع عملي لنفوذ إيران في واحدة من أهم ساحات تمددها في المنطقة.. لافتا إلى أن طهران ربطت مشروعها التوسعي بالحوثيين، ووفرت لهم دعما ماليا وتقنيا وسياسيا، واستخدمتهم كورقة ضغط وتهديد دائم لأمن المنطقة والممرات البحرية.

وأضاف الإرياني "أن انهيار هذه الورقة تحت وقع الضربات المركزة يبعث برسالة واضحة إلى إيران، بأن زمن الحروب بالوكالة بدأ في التآكل، وأن الاستثمار في الفوضى والدمار لن يكون دون تكلفة باهظة".

واختتم وزير الإعلام تصريحه بالتأكيد على أن استسلام الحوثي يجب أن يُقرأ كاعتراف عملي بالهزيمة، ودليل على هشاشة المشروع الإيراني الذي تحمله المليشيا، وأن ما راكمته خلال السنوات من ترسانة ودعاية إرهابية يمكن إسقاطه في أيام متى توفرت الإرادة.. مشدداً على أن هذه اللحظة تمثل فرصة تاريخية يجب عدم تفويتها لاستعادة زمام المبادرة، وتوحيد الصف الوطني، والمضي نحو الحسم الشامل الذي يعيد للدولة اعتبارها، ويكف يد إيران عن العبث بأمن اليمن والمنطقة.

وزارة الصحة تبحث..

احتياج الوزارة لدعم البنك الدولي لتحقيق هذه الرؤية وتحقيق التنمية المستدامة ومشاركة المجتمع المحلي بشكل اكبر.

بدورها طرحت مسؤولة البنك الدولي، رؤية البنك القادمة وتحديات التمويل الدولي وجهود البحث عن فرص تمويل جديدة.. مشيرة إلى ان القطاع الصحي يظل اولوية في التمويلات مع ايجاد فرص جديدة محلي.

الوصابي والعمقي يدشنان..

المستفيدين غير المباشرين نحو 10425.

واكد الدكتور الوصابي، أهمية مشروع مسار ومبادرة مهنتي بين يدي، لما يمثلانه من نماذج ناجحة للشراكة بين الحكومة والمؤسسات التنموية في تمكين الشباب وخلق فرص حقيقية لهم في سوق العمل.. مؤكداً حرص الوزارة على دعم هذه المبادرات وتوسيع نطاقها لما لها من أثر مباشر في تنمية قدرات الخريجين وتحفيزهم على الابتكار والإنتاج.

فيما أوضح الأمين العام لمحلي المحافظة، أن هذه المشاريع الريادية تُعزز من دور الشباب وتسهم في عجلة التنمية إلى الأمام، مشيراً إلى حرص السلطة المحلية بالمحافظة بالشراكة مع المؤسسات والمنظمات والجهات المانحة على توفير البيئة الداعمة لاستثمار طاقات الخريجين وتحويلها إلى مشاريع إنتاجية تساهم في نمو وتطور الاقتصاد المحلي، وفتح آفاق المستقبل أمامهم.

الى ذلك دشن الوزير التطبيق المهني للدورات التدريبية للشباب، ضمن مشروع التمكين المهني لتحسين سبل العيش الممول من مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الانسانية وتنفيذ ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية.

وأشاد الوزير بجهود مركز الملك سلمان في تأهيل وبناء قدرات الشباب لدخول سوق العمل بمهارات أفضل.. مؤكداً استعداد الوزارة ومكاتبها بالمحافظات في تقديم كافة التسهيلات التي من شأنها إنجاح مثل هذه المشاريع.

ويتضمن المشروع تنفيذ دورات النجارة الحديثة، وصيانة أجهزة منزلية، والديكور بمدينة المكلا، إلى جانب دورات التكييف والتبريد وصيانة قوارب الصيد والحياكة وصيانة السيارات في مدينة الشحر، والكهرباء والطاقة الشمسية، والتصوير ورعاية النحل في مديرية دوعن بإجمالي 150 متدربًا بساحل حضرموت.

ويستهدف المشروع في مرحلته الأولى 850 شابا فيما تستهدف المرحلة الثانية 650 أسرة معيلة بإجمالي 1500 مستفيد في محافظات حضرموت، تعز، شبوة، مأرب، سقطرى، لحج، المهرة.

من جهة اخرى اطلع وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني الأستاذ الدكتور خالد الوصابي، في مدينة المكلا، على سير تنفيذ مشروع "مسارات مهنية لتمكين الشباب والشابات في اليمن" الممول من مركز الملك سلمان للإغاثة والذي تنفذه مؤسسة حضرموت-تنمية بشرية.

وشمل المشروع المنفذ في مديريات ساحل حضرموت دورات نوعية مكثفة في ثمانية مسارات مهنية، يستفيد منها 120 شابًا وشابة..

كما يستفيد من المشروع 200 شاب وشابة من النازحين والمجتمع المضيف في مديريات المكلا والشحر وسيئون ووادي عمد، بهدف تحويلهم من متلقين للإغاثة إلى مساهمين فاعلين في تحقيق التنمية المستدامة في اليمن.

وأشاد وزير التعليم العالي بدور المملكة الريادي عبر ذراعها الإنساني مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية في دعم برامج التعافي والتنمية وتأهيل القدرات الشابة والعمل على تطوير مهاراتهم من خلال مجالات التدريب التي يطلبها سوق العمل.

وفي الإطار ذاته، دشن وزير التعليم العالي والفني "التطبيق المهني للدورات التدريبية للشباب"، ضمن مشروع "التمكين المهني لتحسين سبل العيش" الممول من مركز الملك سلمان، وينفذه ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية.

وخلال التدشين أكد الوصابي على أهمية التعاون المجتمعي في مثل هذه المشاريع المهمة، مشيدا بجهود القائمين على المشروع والدعم الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة وإسهاماته في تأهيل وبناء قدرات الشباب لدخول سوق العمل بمهارات أفضل، مؤكدا استعداد الوزارة ومكاتبها بالمحافظات لتقديم كافة التسهيلات التي من شأنها إنجاح مثل هذه الأعمال الرائدة.

وتضمن المشروع تنفيذ دورات النجارة الحديثة، وصيانة أجهزة منزلية، والديكور بمدينة المكلا، إلى جانب دورات التكييف والتبريد وصيانة قوارب الصيد والحياكة وصيانة السيارات في مدينة الشحر، والكهرباء والطاقة الشمسية، والتصوير ورعاية النحل في مديرية دوعن بإجمالي 150 متدربًا بساحل حضرموت.

ويستهدف المشروع في مرحلته الأولى 850 شابا فيما تستهدف المرحلة الثانية 650 أسرة معيلة بإجمالي 1500 مستفيد في محافظات حضرموت، تعز، شبوة، مأرب، سقطرى، لحج، المهرة.

حضر الفعاليتين، مشرف الوحدة التنسيقية لأعمال مركز الملك سلمان بحضرموت الأستاذ عبدالعزيز باوزير، ووكيل وزارة التعليم الفني الدكتور أحمد كليب ، ومدير عام مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بساحل حضرموت الدكتور سالم باجابر، و المدير العام التنفيذي لمؤسسة حضرموت المهندس طارق بلخشر، والمدير التنفيذي لائتلاف الخير المهندس فهمي بن منصور.

جلسة مشاورات سياسية..

جلسات المشاورات السياسية بشكل دوري، لما لها من دور فعال في ترجمة تطلعات الشعبين اليمني والعماني نحو شراكة متينة ومستدامة تفتح آفاق جديدة للتنمية، وتنسيق المواقف إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك بما يعزز الاستقرار الإقليمي.

حضر جلسة المشاورات، من الجانب اليمني سفير بلادنا لدى مسقط الدكتور خالد بن شطيف، ونائب رئيس دائرة مكتب وزير الخارجية السفير عادل الشيخ، ومسؤول ملف الجزيرة والخليج بمكتب وزير الخارجية المستشار علاء عفارة، ومن الجانب العماني رئيس دائرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي السفير أحمد المسكري، وعدد من المسؤولين العمانيين.

اختتام أعمال المؤتمر..

رئيس مجلس القضاء الأعلى، ضمن وفود عربية ناقشت على مدار ثلاثة أيام سبل تسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير منظومات العمل القضائي، وتعزيز الكفاءة، وتحقيق العدالة الناجزة. وتضمن المؤتمر سلسلة من الجلسات العلمية والحوارية، ناقشت محاور عدة، أبرزها: التغيرات التي يشهدها العمل القضائي في ظل التقنيات الحديثة، والتحديات الأخلاقية والتشريعية، وآليات الحوكمة في استخدام الذكاء الاصطناعي، وتطوير القدرات البشرية في المجال القضائي.

واختُتم المؤتمر بعدد من التوصيات، أبرزها: أهمية إعداد استراتيجية عربية موحدة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي في مجال القضاء وتعزيز التعاون بين الدول العربية في هذا المجال. إصدار قوانين خاصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي بما لا يتعارض مع حقوق الإنسان أو يخل بالعدالة. تطوير البنية التحتية الوطنية لأجهزة العدالة بما يمكنها من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي. تعزيز التكامل الرقمي بين أجهزة الدولة ووضع آليات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال القضاء بما يضمن حقوق المتقاضين مع ضرورة الإشراف البشري على الذكاء الاصطناعي واعتباره مجرد وسيلة مساعدة للقاضي وليس بديلا عنه. تضمين مناهج كليات الحقوق ومعاهد القضاء مقررات تتعلق باستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وكيفية التعامل معها. تعزيز التعاون بين مؤسسات القضاء والمؤسسات الأكاديمية والبحثية لتدريب الكوادر القضائية على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي. تبادل الخبرات بين أجهزة القضاء في الدول العربية بما يتعلق بتقنيات الذكاء الاصطناعي. اعتبار المؤتمر نقطة انطلاق للعمل العربي في مجال الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في العمل القضائي.

واتفق المنظمون على عقد المؤتمر الثاني للقضاء العربي في شهر مايو من العام ٢٠٢٦م في أي دولة عربية يتم تحديدها في حينه، وسيتم تنظيم مسابقة في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي، وتنفيذ ورش عمل لتدريب العاملين في القضاء على تقنيات الذكاء الاصطناعي تكون أول دورة تدريبية في شهر يوليو المقبل ٢٠٢٥م ومن ثم تحديد مواعيد الورش الأخرى. وفي نهاية المؤتمر تم تكريم المشاركين بشهادات تقديرية.

اختتام فعاليات مشروع..

ليشمل بقية المحافظات المحررة التي لم تستهدف خلال المرحلة السابقة وهي محافظات الضالع، وأبين، وشبوة، وسقطرى، والمهرة وفق قاعدة توسيع التأثير وتعميق الأثر.

وثمن وزير الإدارة المحلية الأغبري، جهود كافة المشاركين في الاجتماع من ممثلي الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وقيادات السلطات المحلية.

تخلل الاختتام، تكريم ممثلي الاتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة بدروع تقديرية وشهادات تقدير.

عظم الله أجركم وغفر الله لميتكم

يتقدم صحفيو وموظفو وعمال مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر بأحر التعازي القلبية وعظيم المواساة إلى الزميل

الأستاذ القدير الصحفي/

عبدالصفي هادي

بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

عمته (والدة زوجته)

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

« إنا لله وإنا إليه راجعون»

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
عادل خدشي

مدير الاخراج
محمد الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي
بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com
الإعلانات: تلفون/ فاكس: 02-248050
البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com